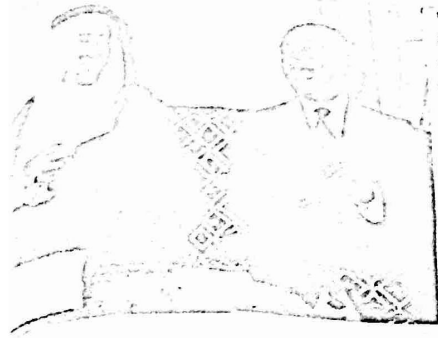


اليمن العربي يبدأ بدفع باقت اقساط الثمن السياسي لصفقة الطائرات الاميركية



الميل ترجمت تلك "المصالح" في عبارات واضحة مثل مواجعة "التهديدات الشيوعية السياسية" و "التهديدات المحتملة من الغزو الافريقي واليمن الجنوبية" و مثل قيام السعودية بدور لاجل الدول العربية تحت مظلة "الحل الاميركي" "في اقرب وقت"!

والجهاز اليمن العربي ومسؤوليه يقولون عن صفقة الطائرات انها ستستخدم لحماية "المصالح القومية" لمصر والسعودية من "الخطر السوفياتي"!

وهكذا من جديد فقط وعلى يد ال سعود والسادات، عرفنا ان "المصالح القومية" الاميركية تتطابق تماما مع "المصالح القومية" العربية!

لم يضع فانس وقتاً طويلا، بعد صفقة الطائرات، كي يلتقي بالامير سعود الفيصل لوضع اللصقات الاخيرة على الاتفاق الخاص بالنس السياسي لموافقة الكونغرس الاميركي على تلك الصفقة!

وفي الاجتماع الذي استغرق اكثر من اربع ساعات بين الوزيرين، كان فانس يؤكد للوزير السعودي حاجة الادارة الاميركية لتقديم صفقة سياسية مشتركة، على غرار صفقة الطائرات، لتواجه بها الانتقادات الاسرائيلية والداعلية ضد سياساتها ولتظهر هذه السياسة في مظهر متوازن يختم المصالح "المشتركة" لجميع الاطراف.

ولم يفوت وزير الخارجية الاميركي تذكير زميله السعودي بالعود التي قطعتها الاخير، لبعض اعضاء مجلس الشيوخ قبل التصويت، ولا بالتاكيدات التي قدمتها الادارة الاميركية لشيوخ اميركا، حول فوائد الصفقة المشتركة، لامن "الولايات المتحدة، ولصالحها" القومية"!

معدودات على الطيب الامير سعود الفيصل، السعودية مسؤولة "عن العربية" حتى لفتت انتباه من الرياض، ومن الرياض "خيرات" الرياض من السعودية الدعوة لمؤتمر بيكيني لصالح الامير سعود الفيصل والوزير الخارجية السعودي، ان السعودية قد موافقتها للتصويت، على الاميركية للتصويت، وهذه الخطة للدول العربية لديها من وسائل، وكذا حسين جاهزا في حدة للتصويت الدور والحصة في الصفقة، وسيتحقق هذا التصويت السعودي التمس الموافقة بين مصر والسعودية، ويزيد في مصر من حجة جبهة السعود على مركزها، والهرمنة على مناعتها في مواجعة الجديدة.

ولقد تفجرت اعلام السعودية، ذات مرة، عن الربيع الخالي العارفة، امال حلف بغداد بين افريقيا ومن المصنم ان يتكرر ذلك تحولت جبهة السعود مشروع الى واقع هي!!

ومن جديد فقط عرفنا ان هذه المصالح تتلاقى في كولويزي بزائير، وفي هرز باثيوبيا، وعلى الحدود الليبية المصرية، والحدود السعودية مع اليمن الديموقراطية.

وقد اكد اكثر من مسؤول اميركي، قبل وبعد الصفقة المشتركة، ان امن اسرائيل من امن الولايات المتحدة، والدفاع عنها هو دواعي عن "المصالح القومية" لأميركا.

مصالح "قومية"

ولما كانت "المصالح القومية" لكل من مصر والسعودية والولايات المتحدة متطابقة حسب تفسير الحكام، فان ذلك التطابق لا بد ان يتجلى بالضرورة في عملية تعيين "الحدود الآمنة" لاسرائيل طالما ان منها جزء من "الامن القومي" للولايات المتحدة!

وهذا التقاضي في الواقع، يدعنا للتساؤل: اذا كانت اليمن الديموقراطية تشكل تهديدا "للمصالح القومية" للسعودية وللولايات المتحدة، فلماذا لا ننقري، في ظل نظرية "تطابق المصالح القومية" ان الدولة الفلسطينية ستكون هي ايضا تهديدا ليل فقط "للامن الاسرائيلي" ليس "للامن" الدول العربية التي تتطابق "صالحها القومي" مع "المصالح القومية" للولايات المتحدة؟! ان هذا السؤال لا تضعه في

صفقة مقابل صفقة

وتحاول تلك الاجهزة قدر المستطاع التعتم على الدواعي الاميركية لتقديم الطائرات. وتلزم السميت حول الشروط المقيدة لحركة ومواقع الطائرات المقدمة للسعودية، وللتعديلات الفنية على تلك الطائرات التي تبقى على الاسم فقط كصفة مشتركة بينها وبين الطائرات المقدمة لاسرائيل! ومع ذلك يستمر الحديث في ابواب اليمن العربي وصلاته عن التغيير في موقف اميركا. وعن الموقف الاميركي الجديد الذي حقق التوازن في علاقة الولايات المتحدة بكل من مصر والسعودية واسرائيل. ويهينى اولئك الحكام، وتلك الابواب، انفسهم على المركز الجديد الذي اصبح لهم في الحظيرة الاميركية، ويتناسون ان النفوت التي كانوا يطلقونها على اسرائيل وهي صحيفة، بسبب ارتباطها باميركا اصبحت تنطق عليهم ايضا. ولا جدال في ان الادارة الاميركية كانت واضحة تماما في تبريرها لصفقة الطائرات. وقد صرح اكثر من مسؤول اميركي ان الصفقة تخدم المصالح "القومية" للولايات المتحدة.

الترجمة الحرفية للمصالح المشتركة

وفي اجتماع فانس مع سعود

وبعد الاجتماع ذكرت الصحف على لسان مسؤولين اميركيين، ان الوزيرين بحثا في "التهديدات الشيوعية السياسية المحتملة ضد السعودية، بما في ذلك التهديدات المحتملة من الغزو الافريقي واليمن الجنوبية" كما تناولت المباحثات، ولقا لنفس المصادر، "الدور السعودي في جمع الاطراف العربية وتوحيد صفوف في اقرب وقت".

ويضيف الامير نفسه الى ما قاله المسؤولون الاميركيون، ان فانس اطلم على الخطوات التي تزيج الولايات المتحدة اتخاذها لمقاومة مسيرة السلام، وانه، اي صاحب المصم، اعرب لنا عن ثقته بهذه المصاعف"!

الاتفاق السعودي

وهكذا حينما يدخل الاتفاق الاميركي السعودي حيز التنفيذ، ويبدأ المسؤولون السعوديون بجولاتهم الى العواصم العربية، ستبدأ لجهة الاعلام اليمنية العربية بالاشادة بمصاعف السعودية "الراب المصدق" و "توحيد الصف" و

المحور السياسي

الدعوة السعودية لمؤتمر القمة

ولهذا لم تنص ساعات

"الشعب المختار"؛ وكان كشف اناق ثنائية جديفة في امكانها ان نرى التطوران له اسرائيل (...) بمنظور اوسع ارثي لللمرة الاولى يمكننا لهم الحركات (...) الدينية السياسية اكثر الظواهر الاسرائيلية تدما. لذلك يمكننا التحاطف مع والسلطات اليهودية الأكثر استهتست للمخاطر المصطبة بها، منه متأخرة جدا أن تقتلع العناصر المتعصب في كارثة عليها وعلى منة واذا حملت الطولات المصاعف المختار اي درس لنا هذا اليوم العاطفية الدينية مهما كان غرض كانت تشكل قوة خطرة جدا بما تفنسي اليه. فالمثالية الاعلانة والبرومية، كعربي، فلسفة خطرة تنقل من العقلية.

وعادت ظاهرة الدون كيشوتية الى الظهور بعد ان اثبتت القيادات العربية عجزها.

فصرح السادات بأنه يطلب الاملحة من اميركا لمحاربة الشيوعية.

والملك خالد يؤكد للرئيس كارتر ان الطائرات التي يطلها لمحاربة الشيوعية. والملك الحسن يرسل قواته الى زائير لمحاربة الشيوعية.

وتعود عجلة محاربة الشيوعية لتغطى على المواجهة مع اسرائيل ولتطفيء الحاجة الملحة للتغيير.

انتقاج: ان تقرر الجامعة العربية اعطاء في الدون كيشوت الجنسية العربية. كما تقرر في السابح الاتعام بها على الصومال وحزر القمر.

قصرات

يقول جون الجيرو في فائحة كتابه

ولو كان دون كيشوت بلحمه ودمه موجودا الآن لناديناها بالاح دون. والدون كيشوتية ظاهرة اجتماعية خلدما سيرفنتس في شخصيته الخرابية هذه. ولكننا ومنذ عام ١٩٤٨ حولنا هذه الظاهرة الى واقع عملي.

خلال حرب ١٩٤٨ تمكنت وسائل الاعلام العربية والعربية من تحويل الانظار عن المؤامرة التي ادت الى تشريد شعبنا الى حرب ضد الوهم.

فقامت القيادات المختلفة بايهام الجماهير ان مشكلتهم هي الشيوعية بينما كانت الصهيونية تبني كيانا معاديا لامالهم. وبعدها قام نوري السيد باشاء حلف بغداد مع نفس الذين شردوا شعبنا وذلك تحت شعار محاربة الشيوعية ولتنفيع الطاقات الثورية لهذا الشعب في معارك الوهم.

وسقط نوري السيد وقامت حرب ١٩٦٧ وبعدها حرب ١٩٧٣.



الإخ دون كيشوت

درجنا منذ الغاء الاقاب في عالمنا العربي على المناداة بين بعضنا البعض بلقب "الإخ".

صاحب الامتياز والحرر للمؤلف
الطيبعة
 جريدة اسبوعية
 حاسوبية مصورة
 الياس نصر الله
 رئيس التحرير
 شمس الرغوي

الاشتراكات
 ١٠ ليرة صغرى
 للطلبة
 ١٠ ليرة صغرى

مطبوعة صلاح الدين